

إمارة أبي بكر بالحج

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ ۗ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الرِّبَانُ تَأْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْأَيْمَانَ مِنْ أَيْمَانِهَا وَأَنْتُمْ بِالْبُيُوتِ مِنَ أَنْبَاطِهَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾﴾ (سورة البقرة الآية: ١٨٩)

﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، يُحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَيِّحُ الرِّعْدَ بِحِمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ
وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾

(سورة الرعد الآيات: ١٠ - ١٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿١٣﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
﴿١٣﴾﴾ (سورة آل عمران الآيات ١٣٠ - ١٣٢)

obeikandi.com

«المدينة، وقد أحرم من أحرموا وذهبوا بإمارة
أبى بكر إلى الحج.. يتذاكر الأنصار ما كانوا قد
اعتادوه واعتادته سائر العرب واعتادته قريش
بحجهم فى الجاهلية.. اعتادوا إذا أحرموا
فى الجاهلية أن يأتوا البيوت من ظهورها ولا
يدخلوها من أبوابها، ودرج الأنصار على ذلك
حتى كانوا إذا قدم أحدهم من سفر لا يدخل
بيته من بابه.. مضت مع الناس هذه العادة منذ
الجاهلية وفى أول الإسلام.. إذا أحرم الرجل
منهم بالحج أو العمرة - لا يدخل حائطاً أو
بستاناً ولا داراً ولا بيتاً من بابه.. فإن كان من
أهل المدينة، لا باب لبيته من ظهره، أحدث نقباً
فى ظهر بيته ليدخل ويخرج منه، أو يتخذ سلماً
يرتقيه ويصعد إليه ليدخل بيته من أعلاه تحاشياً
لدخوله من الأمام.. فإن كان من أهل الوبر (أهل
البادية) فلا يدخل أو يخرج إلا من خلف الخباء
والخيمة ولا يدخل أو يخرج من الباب حتى
يحل من إحرامه، يرون ذلك براً إلا أن يكون
من «الحمس» وهم قريش، سموا بذلك لتحمسهم
وتشددهم وصلابتهم.. تكثر الأسئلة بين المسلمين
فيذهبون بها إلى رسول الله - عليه السلام -
ينشدون عنده الجواب.. يحيرهم فيما يحيرهم
أمر الأهلة وما يرون عليها من تطورات وأحوال
فى السماء..».

«النبي - عليه السلام - في مجلسه بالمسجد،

ينشده معاذ بن جبل وثلعبه بن عثمة..».

معاذ بن جبل وثلعبه : يا رسول الله ، ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقاً مثل الخيط، ثم يزيد حتى يعظم ويستوى ويستدير، ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان؟! لا يكون على حال واحدة؟

* * *

«النبي - عليه السلام - في خلوته يتعبد

ويتهجد، يوافيه الروح الأمين».

جبريل : (يتلو على محمد) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِئُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (سورة البقرة الآية : ١٨٩)

(يرتفع الوحي)

* * *

«منى في يوم النحر، وقد توافد الحجاج بعد الوقوف بعرفات.. على بن أبي طالب يستأذن أبا بكر أمير الحج في أن ينادى بما أمر رسول الله - عليه السلام - أن يؤذن به في الناس يوم النحر إذا اجتمعوا في منى..».

أبوبكر : قم يا علي ، فأذن في الناس بما أمرك به رسول الله.

«على بن أبي طالب ينهض ومعه أبو هريرة وبعض الصحابة.. على يتهياً ويصدح صوته منادياً فيجتمع إليه الناس يترقبون ماذا يريد

أن يقول لهم.. على يتلو صدر ما نزل من سورة

براءة (التوبة) وينادى..»

على بن أبى طالب : (منادياً) يا أيها الناس، إنه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله عهد فهو إلى مدته.

أحد الحجاج : فإن لم يكن هناك عهد ولا مدة؟

على : أجله أربعة أشهر ليرجع كل قوم إلى مآمنهم وبلادهم.. ثم لا عهد لمشرك إلا أحد كان له عند رسول الله عهد فهو إلى مدته.

«على جانب من المجتمعين، اثنان من

المشركين الذين أتوا للحج على شركهم، يتناجيان

في قلق!..»

المشرك الأول : كيف لنا أن نطمئن على أنفسنا؟!

المشرك الثانى : أما سمعت.. لقد أمهلنا محمد أربعة أشهر..

المشرك الأول : فماذا إذا تعرض لنا أحد؟

المشرك الثانى : قد سمعنا ابن أبى طالب فيما تلاه أن الله أوصاهم

وقال لهم : ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى

يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

(سورة التوبة الآية : ٦)

المشرك الأول : أهذا آخر حج لنا إلى البيت العتيق؟

المشرك الثانى : ما عاد لأحد أن يحج إلى البيت إلا إذا كان من المسلمين..

المشرك الأول : (بغیظ) قد صار أمر محمدٍ وصحبه عظيمًا!!

«بمنى، وقد بَحَّ صوت على بن أبى طالب
من كثرة ما نادى فى الناس.. يأذن لأبى هريرة
لينادى محله..».

: (ينادى مكرراً) يا أيها الناس، إنه لا يدخل الجنة
كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت
عريان، ومن كان له عند رسول الله عهد فهو إلى مدته..
(يستأنف) أجل الناس أربعة أشهر ليرجع كل قوم إلى
مأمنهم وبلادهم.. ثم لا عهد لمشرك إلا أحد كان له عند
رسول الله عهد فهو إلى مدته.

«على بن أبى طالب يطوف بالناس ومعه
أبوهريرة وبعض الصحابة ينادون فى الناس
ويكررون النداء بما تنزل من القرآن وأمر به رسول
الله..».

* * *

«المسجد النبوى بالمدينة، النبى - صلى الله
عليه وسلم - فى صحابته، يقدم رسل بكتاب
من ملوك حمير مقرين بالإسلام.. فيهم الحارث
ابن عبد كُلال، ونعيم بن عبد كُلال، والنعمان
قَيْلُ (سيد أو ملك) ذى رُعين، يبلغون بأن ملوك
حمير قد أسلموا.. وبأنه قد بعث بهم زُرعة ذو
يزن مالك بنى مرة الرهاوى بإسلامهم ومفارقتهم
الشرك وأهله.. النبى - صلى الله عليه وسلم
- يجلسهم ويرحب بهم بين تكبيرات المسلمين

التي أخذت تتصاعد في جنبات المسجد غبطة
بإسلام ملوك حمير والأهالي هناك.. النبي - عليه
السلام - يفض الكتاب ويعطيه لأحد الأنصار
ليتلوه عليه..».

* * *

«المسجد النبوي بعد يوم، النبي - عليه
السلام - وقد جلس إليه رسل ملوك حمير،
يترقبون رده على كتاب ملوكهم وما عساه أن
يرشدهم ويدعوهم إليه.. النبي - عليه السلام
- ينادى أحد الأنصار ليملى عليه.. الأنصارى
يتأهب ببعض الرقاع مترقبًا ما يمليه عليه الرحمة
المهداة..».

: (يملى) «بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله
النبي ، إلى الحارث بن عبد كلال ، وإلى نعيم بن عبد
كُلال ، وإلى النعمان قَيْل ذى رعين ومعاقر وهمدان . أما
بعد ذلكم ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو . أما
بعد ، فإنه قد وقع بنا رسولكم منقلبنا من أرض الروم ،
فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم به ، وخبر ما قبلكم وأنبأنا
بإسلامكم وجهادكم المشركين ، وأن الله قد هداكم بهداه إن
أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة
وأعطيتم من المغانم خمس لله وسهم النبي وصفيه وما كتب
على المؤمنين من الصدقة من العقار: عَشْرَ ما سقت العين
وسقت السماء ، وعلى ما سقى الغرب (الدلو العظيمة)

النبي

نصف العشر. إن في الإبل الأربعين ابنة لبون، وفي ثلاثين من الإبل ابن لبون ذكر، وفي كل خمس من الإبل شاة، وفي كل عشر من الإبل شاتان. وفي كل أربعين من البقر بقرة، وفي كل ثلاثين من البقر تبِعُ جَدْعٌ أو جَدْعَةٌ. وفي كل أربعين من الغنم سائمة وحدها شاة. وإنها فريضة الله التي فرض على المؤمنين في الصدقة، فمن زاد خيراً فهو خير له، ومن أدى ذلك وأشهد على إسلامه وظاهر المؤمنين (عاونهم) على المشركين فإنه من المؤمنين: له ما لهم، وعليه ما عليهم، وله ذمّة الله وذمّة رسوله. وإنه من أسلم من يهودى أو نصرانى فإنه من المؤمنين: له ما لهم وعليه ما عليهم. ومن كان على يهوديته أو نصرانيتها فإنه لا يُرد عنها، وعليه الجزية على كل حلم ذكر أو أنثى حر أو عبد، دينار واف من قيمة المعافر (من ثياب اليمن) أو عوضه ثياباً. فمن أدى ذلك إلى رسول الله فإن له ذمّة الله وذمّة رسوله، ومن منعه فإنه عدوٌ لله ولرسوله.

أما بعد، فإن رسول الله محمداً النبي أرسل إلى زُرْعَةَ ذى يزن أن إذا أتاكم رسلى فأوصيكم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وعبد الله بن زيد، ومالك بن عبادة، وعقبة بن نمر، ومالك بن مُرّة، وأصحابهم وأن اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخالفيكم، وأبلغوها رسلى. وإن أميرهم معاذ بن جبل، فلا ينقلبن (لا يعودن) إلا راضياً. أما بعد، فإن محمداً يشهد أن لا إله إلا الله. وأنه عبده ورسوله.

ثم إن مالك بن مرة الرهاوى قد حدثنى أنك أسلمت من أول حمير، وجاهدت المشركين، فأبشر بخير، وأمرك

بحمير خيراً. ولا تخونوا، ولا تخاذلوا، فإن رسول الله هو
 مولى غنيكم وفقيركم. وإن الصدقة لا تحل لمحمد، ولا لأهل
 بيته، إنما هي زكاة يزكى بها على فقراء المسلمين وابن
 السبيل. وإن مالاً قد بلغ الخبر وحفظ الغيب، وأمركم به
 خيراً. وإنى قد أرسلت إليكم من صالحى أهلى وأولى دينهم
 وأولى علمهم، وأمركم بهم خيراً، فإنهم منظور إليهم،
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

* * *

«نفر من أحبار اليهود مجتمعون بأحد حصونهم
 لليل يتسامرون ويبثون لبعض شجونهم فيمن
 تركهم وأسلم.. لا يزالون لا يغفرون لكبارهم الذين
 أسلموا: عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية،
 وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد وغيرهم.. لولا
 أسلم هؤلاء ما كان ما يروونه اليوم من بعض
 قومهم يدعون ويتركون يهوديتهم ويذهبون إلى
 محمد مسلمين».

أحد الأحبار : ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا شرارنا!
 حبر آخر : لو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره!
 حبر ثالث : تباً لهم ولما فعلوه!!

* * *

«المسجد النبوى بالمدينة. وقد تأخر رسول
 الله - صلى الله عليه وسلم - قليلاً لضيوف
 بيته عن صلاة العشاء أو صلاة «العتمة» فيما
 اعتاد المسلمون أن يطلقوا عليها.. النبى - عليه

السلام - يدخل إلى المسجد فيلفي البعض قد صلى والبعض ينتظرون الصلاة معه لا يحبون أن يسبقوا إليها والليل أمامهم ممتد حتى مطلع الفجر.. النبي - عليه السلام - ينظر إلى المسلمين بعين قريرة..».

: (للمسلمين) أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم!.. (يستأنف) لا يصلى هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب!

النبي

«النبي - عليه السلام - يتخذ موقعه ويصلى بالناس، حتى إذا ما فرغوا.. أخذ يتحدث إليهم ويسمع منهم لا يريدون ليل أن ينقضى»

* * *

«النبي - عليه السلام - ببيته في جوف الليل، يتهدج ويتحنث ويتعبد إلى ربه، يوافيه جبريل عليه السلام، فيوحى إليه..».

: (يتلو على محمد) ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾﴾

جبريل

(سورة آل عمران الآيات: ١١٣ - ١١٥)

(يرتفع الوحي)

* * *

«المدينة ، وقد اكتملت ردود الملوك والأمراء على رسائل النبي - عليه السلام - إليهم ، منهم من تكبر وأساء وطفى ، ومنهم من ترفق في رده وإن رفض ، ومنهم من زاد فأحسن وجمال كالمقوقس عظيم القبط في مصر.. يتحدث المسلمون بطاغية في حى من أحياء العرب ، يعلن الكفر ويغلو في نكرانه وشركه والحاده.. النبي - عليه السلام - يرى من الواجب أن يرسل إليه من يدعوه إلى الإسلام.. النبي - عليه السلام - يدعو إليه أحد صحابته..».

النبي : (لصحابي) اذهب فادعه لى.
 الصحابي : يا رسول الله ، إنه أعتى من ذلك.
 النبي : اذهب فادعه لى..
 الصحابي : بأبى أنت وأمى يا رسول الله.

«ينصرف ...»

«بالمسجد النبوى بعد أيام ، النبي - عليه السلام - فى صحابته.. يدخل الصحابى الموفد إلى الطاغية ، ما إن يلقى السلام حتى يبادر..».

الصحابى : دعوته يا رسول الله ، ولكنه أبى وأغلظ.. وقد أخبرتك أنه أعتى !
 النبي : ارجع إليه ثانية فادعه.
 الصحابى : أفعل إن شاء الله

(ينصرف)

«بمضارب قبيلة الطاغية، وقد وفد عليه
الصحابي موفداً من رسول الله، يدعوه إلى الإسلام
وإلى لقاء نبيه - عليه السلام..».

: (بغلظة) من ربك الذي تدعوني إليه؟! .. أخبرني عن رب
محمد هذا ما هو؟! ومم هو؟! أمن حديد؟! أمن نحاس؟!
أمن فضة؟! أمن ذهب?!

الطاغية

«الصحابي يستهول ما يسمع، ولا يجد نفعاً
ولا جدوى من مجادلة رجل غاب عقله وأوصد
قلبه وبأذنيه وقر وببصره عمى! .. يتركه ويقفل
راجعاً!».

* * *

«المسجد النبوي بعد يومين، يدخل الصحابي
فيتجه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يلقى بالسلام ويبادر مروراً!».
: ما رأيت رجلاً أكفر قلباً، ولا أعتى على الله منه..
«الصحابي يروى للنبي ما كان.. يسمع -
عليه السلام - ولا يعقب..».

الصحابي

* * *

«النبي - صلى الله عليه وسلم - في تعبه
وتهجده. يتنزل عليه الروح الأمين، فيوحى
إليه..».

: (يتلو على محمد) ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ. وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ. مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقْوَمِ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ. وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْخِجُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ. وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾ (سورة الرعد الآيات: ٨ - ١٣)

(يرتفع الوحي)

«بالمسجد النبوي بعد يوم.. الصحابي في رهط

من الصحابة، يقول له الصحابة...».

الصحابة : احترق صاحبكم!
الصحابي : ومن أين علمتم؟
الصحابة : أوحى الله إلى النبي فيما أوحى به إليه فقال: ﴿ وَيَسْخِجُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ. وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾

(سورة الرعد الآية: ١٣)

الصحابي : عسى الصاعقة أن تكون قد ذهبت بقحف رأسه!!

«المسجد النبوي بالمدينة، النبي - عليه السلام - في صحابته، يأتيه ثلاثة وافدين من قومهم من بنى البكاء: معاوية بن ثور بن عبادة ابن البكاء.. شيخ طاعن قد ناهز المائة، وابنه بشر بن معاوية البكائي، والفُجيع بن عبد الله ابن جندح بن البكاء.. معهم عبد عمرو البكائي - وهو الأصم.. يحيون بتحية الإسلام، يستبشر الرسول - عليه السلام - والمسلمون بمقدمهم، ويلاقونهم بالترحاب.. ويأمر عليه السلام بأن ينزلوا بمنزلٍ وضيافة..»

معاوية بن ثور : (يغالب وهن شيخوخته) يا رسول الله، إنى أتبرك بمسك وقد كبرت..

«يمد يده ليمس رسول الله، فيفسح له ويتناول يده في لطف وبياركة..»

معاوية بن ثور : (يستأنف) وابني هذا.. (يشير إلى بشر) بربي فامسح وجهه وباركه..

«النبي - عليه السلام - يمسح بيده على وجه بشر بن معاوية.. يباركه ويدعو له..»

«النبي - عليه السلام - يجيزهم ويعطيهم أعنزاً عُفراً (العفراء خالصة البياض)، ويدعو لهم بالبركة.. ينظر - عليه السلام - إلى عبد عمرو البكائي فيسميه عبد الرحمن، ويكتب له بمائه الذي أسلم عليه «بذى القصة» (جبل

به ماء)، ويلحقه بأهل الصفة يعيش مع فقراء
المهاجرين بجانب المسجد النبوي في ضيافة
الرحمن».

«مضارب البكائين بعد فترة وقد حلت
بأراضيهم البركات، وأينعت بعد قحط.. تتحرك
مشاعر محمد بن بشر بن معاوية، فينظم في مدح
الرسول - عليه السلام - ويقول: ...».

محمد بن بشر بن معاوية :

وأبى الذى مسح الرسول برأسه
ودعا له بالخير والبركات
أعطاه أحمد إذ أتاه أعزاً
عُفراً نواجل باللجبات (كريمة النسل)
يملاً رقد (القدح) الحى كل عشيّة
ويعوذ ذاك المله بالغدوات
بوركن من منح وبورك مانحاً
وعليه منى ما حييت صلاتى

«شبه الجزيرة العربية، وبعض الناس على
عادتهم فى التبائع بالأجل.. لا يرى الناس بأساً
فى أن يزيدوا على المشتري إذا حل الأجل ولم
يوف فزادوه فى الأجل.. يتحدث الناس بالخلف

الذى كان قد شجر بين ثقيف فيما يداينون به
من اشترى منهم نتاج نخيلهم وأعنا بهم.. يقبلون
من المشتريين عرضهم: «نربيكم وتؤخرون عنا..»
لا يجدون ولا يجد بعض الناس فى هذا تثريبا
ولا بأسا.. قد درجت هذه العادة معهم منذ
الجاهلية.. يكون للرجل على الرجل مال إلى
أجل، فإذا حل الأجل طلبه صاحبه، فيقول
المدين للدائن: «أخر عنى دينك وأزيدك على
مالك»، فيقبل منه ويفعلان ذلك!!...».

* * *

«النبي - صلى الله عليه وسلم - خال إلى
نفسه يتعبد ويناجى ربه، يتنزل عليه الروح
الأمين فيوافيه من آيات ربه..».

: (يتلو على محمد) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا
أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
﴿١٣٢﴾ (سورة آل عمران الآيات: ١٣٠ - ١٣٢)

جبريل

(يرتفع الوحي)

* * *

«المسجد النبوى، والوفود تتوالى على المدينة..
النبي - صلى الله عليه وسلم - فى صحابته،
يدخل وفد بنى بكر بن وائل.. فيهم بشير بن

الخصاصية وعبد الله بن مَرثد، وحسان بن
حوط.. يلقون بتحية الإسلام، ويتقدم أحدهم إلى
رسول الله - عليه السلام..».

البكرى
النبى

: يا رسول الله، هل تعرف قس بن ساعدة؟
: ليس هو منكم، هذا رجل من إياد تحنف فى الجاهلية
فوفى عكاظا والناس مجتمعون فكلمهم كلامه الذى
حفظ عنه.

أحد أولاد حسان بن حوط : (مرتجزا)

أنا ابن حسان بن حوط وأبى رسول بكر كلها إلى النبى
«يتقدم من الوفد رجل يقال له عبد الله بن
أسود بن شهاب بن عوف، باع ما كان له
من مال باليمامة، وأتى بجراب تمر مهاجرا
إلى الله ورسوله.. تتجاوب بالمسجد تكبيرات
المسلمين..».

* * *

«المدينة، ولا يزال فى ذاكرة البعض ما كان
يوم بدر من جميل بن معمر الفهرى، الحافظ
الليبي.. كانت قريش تتندر بقدرته على الحفظ،
وتقول فيه «ما حفظ هذه الأشياء إلا وله قلبان»..
يذكرون أنه فى بدر كان يومها بين المشركين،
فصادفه أبو سفيان وقد علق إحدى نعليه بيده
بينما الأخرى فى رجله.. فسأله أبو سفيان:
يا أبا معمر، ما حال الناس؟ قال: «انهزموا!»،

فداعبه أبوسفيان: «فما بالك إحدى نعليك في يدك والأخرى في رجلك؟!»، قال: «ما شعرت إلا أنهما في رجلى!!.. يتندر عليه الناس قائلين: «لو كان له قلبان لما نسى نعله في يده!!..».

«المسجد النبوي بالمدينة، والنبى - صلى الله عليه وسلم - يصلى بالناس.. وإذ هو عليه السلام فى صلاته خطر خطرة لاحظها المنافقون الذين يصلون معه كما لاحظها المسلمون الصادقون.. ما إن انتهت الصلاة حتى انتحى بعض المنافقين جانباً يقولون لبعضهم: «ألا ترون له قلبين، قلباً معكم وقلباً معه؟!.. يمضى بهم الخلط والتخليط، لا يحسنون فكراً ولا حديثاً، يكادون لا يفرقون بين قول الرجل لزوجته أنها عليه كظهر أمه، وبين أن تكون أمه فعلاً!!.. يخلطون بين الابن بالعصب وبين الابن بالتبني.. يتقولون عن نسبة زيد بن حارثة إلى أبيه.. يقولون: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد؟!.. يخوضون بنفاقهم فيما يعرفون وفيما لا يعرفون، ويتحिनون الفرص لبيت تخليطهم وما طويت عليه صدورهم..».

* * *

«النبى - عليه السلام - فى خلوته يتعبد،
يتنزل عليه جبريل عليه السلام..».

جبريل

: (يتلو على محمد) ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ
وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النَّسِيِّ تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَلِأَخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَايَكُمُ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
بِهِ، وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾

(سورة الأحزاب الآيتان : ٤ - ٥)

جبريل

: (يعاود التلاوة) ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ
وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

(سورة الأحزاب الآية : ٤٠)

(يرتفع الوحي)

«دار المقداد بن عمرو ببني جديلة (بطن من
الأنصاف).. تشرف على الدور.. رواحل قادمون
يبدو عليهم أنهم آتون من سفر بعيد.. يمضي
القادمون كأنهم موجهون حتى انتهوا إلى باب
المقداد بن عمرو.. المقداد يخرج إليهم وينزلهم
ويرحب بهم.. القادمون ثلاثة عشر رجلاً..
يسارع المقداد وأهل الدار فيقدمون إليهم جفنة
من «حيس» (تمر مجفف باللبن والسمن)..»

المقداد بن عمرو : حللتهم أهلاً.. ممن القوم؟

أحدهم : نحن وفد من «بهاء» من اليمن، جئنا ننشد رسول الله..

«المقداد يومئى إلى زوجته : «ضباعة» بنت الزبير
ابن عبد المطلب ، فتسارع وأهل الدار إلى تهيئة
الطعام.. يحمله المقداد إليهم.. ترسل «ضباعة»
بقصعة مع فتاتها سدره إلى بيت أم سلمة حيث
كان الرحمة المهداة..».

«النبي - عليه السلام - تصادفه «سدره»
آتية بقصعة الطعام».

: (لسدره) ضباعة أرسلت بهذا؟

: نعم.

: ضعيه..

النبي

سدره

النبي

«يجلس - عليه السلام - إلى القصعة ويدعو
أم سلمة وأهل البيت وينادى سدره فيجلسها
لتأكل معهم..».

: (لسدره مبسطاً) ما فعل ضيف أبي معبد (المقداد)؟

: عندنا..

: (وقد انتهوا من الطعام) اذهبي بما بقى إلى ضيفكم..

النبي

سدره

النبي

«سدره تتعجب كيف أكلوا ونهلوا وتبقى
ما تراه متبقياً مباركاً فيه بالقصعة.. تتناولها
وتمضى من حيث أتت..».

* * *

«بدار المقداد بن عمرو، وقد فرغ وفد بهراء
من الطعام بعد أن نهلوا وشبعوا..».

بهرائي : يا أبا معبد، إنك لتنهلنا من أحب الطعام إلينا، وما كنا
نقدر على مثل هذا إلا في الحين. وقد ذكر لنا أن بلادكم
قليلة الطعام

المقداد : إنما هي بركة رسول الله.

«يروى لهم المقداد ما كان من أمر القصعة التي
أرسلت إلى رسول الله فردت بما تبقى فيها فإذ
به مباركاً فيه..».

البهرائيون : نشهد أنه رسول الله..

* * *

«المسجد النبوي، النبي - عليه السلام -
في صحابته، يدخل وفد بهراء رفقة المقداد بن
عمرو، يحيون الرحمة المهداة بتحية الإسلام،
ويشهدون بين يديه بأنه لا إله إلا الله وأنه
رسول الله.. تتعالى التكبيرات فتملأ جوانب
المسجد..».

* * *

obeikandi.com

أهم المصادر والمراجع

مسلسل	أهم المصادر والمراجع
(١)	القرآن الكريم
(٢)	تفسير القرطبي
(٣)	التفسير الكبير للفخر الرازي
(٤)	تفسير ابن كثير
(٥)	تفسير الطبري
(٦)	تفسير روح المعاني للألوسي
(٧)	تفسير الجلالين للسيوطي
(٨)	تفسير الزمخشري
(٩)	تفسير الجواهر للشيخ طنطاوي جوهرى
(١٠)	ترتيب سور القرآن للسيوطي، تحقيق د. السيد الجميلي
(١١)	في ظلال القرآن، سيد قطب
(١٢)	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، محمد فؤاد عبد الباقي
(١٣)	الوجيز في تفسير القرآن، د. شوقي ضيف
(١٤)	تفسير البيضاوي
(١٥)	الدليل لمعرفة آي التنزيل، عطية عبد الرحيم عطية
(١٦)	الدليل الكامل لآيات القرآن الكريم، حسين محمد فهمي الشافعي

(١٧)	معجم الأعلام والموضوعات في القرآن، د. عبد الصبور مرزوق
(١٨)	تفسير القرآن، محمد فريد وجدى
(١٩)	البرهان في علوم القرآن الزركشى
(٢٠)	الإتقان في علوم القرآن، السيوطى
(٢١)	أسباب النزول، للسيوطى
(٢٢)	أسباب النزول، للواحدى
(٢٣)	المقبول في أسباب النزول، الدكتور أبو عمر نادى بن محمود حسن الأزهرى
(٢٤)	أسباب النزول عن الصحابة والمفسرين، عبد الفتاح القاضى
(٢٥)	أسباب النزول - الدكتور غازى عناية
(٢٦)	سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد الإمام محمد بن يوسف الصالحى الشامى
(٢٧)	سيرة النبى، لابن هشام
(٢٨)	السيرة النبوية، ابن اسحق
(٢٩)	الطبقات الكبرى، لابن سعد
(٣٠)	صحيح البخارى
(٣١)	صحيح مسلم
(٣٢)	المغازى، الواقدى
(٣٣)	الغزوات لابن كثير - تحقيق د. أحمد عمر هاشم وآخرين

(٣٤)	تاريخ الطبري - ط دار المعارف
(٣٥)	تاريخ الكامل لابن الأثير
(٣٦)	تاريخ الخلفاء، السيوطي
(٣٧)	نثر الدر، الآبي
(٣٨)	الدرر في اختصار المغازي والسير - ابن عبد البر
(٣٩)	أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير
(٤٠)	المسند، الإمام أحمد بن حنبل
(٤١)	السنن الكبرى، النسائي
(٤٢)	مسند الحميدي
(٤٣)	سنن الترمذي
(٤٤)	السير الكبير، الشيباني
(٤٥)	مروج الذهب للمسعودي
(٤٦)	السيرة النبوية (عيون الأثر) ابن سيد الناس
(٤٧)	التاريخ الكبير، الإمام البخاري
(٤٨)	تاريخ ومقدمة ابن خلدون
(٤٩)	الزهد، ابن حنبل
(٥٠)	الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني
(٥١)	تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني

(٥٢)	البداية والنهاية لابن كثير
(٥٣)	نهاية البداية والنهاية لابن كثير
(٥٤)	صفوة السيرة النبوية، ابن كثير
(٥٥)	قصص القرآن، محمد أحمد جاد المولى، محمد أبو الفضل إبراهيم، على البجاوى، السيد شحاتة
(٥٦)	رجال ونساء أنزل الله فيهم قرآنا، د. عبد الرحمن عميره
(٥٧)	الدرر السنوية فى نظم السيرة المحمدية الإمام على بن محمد الأجهورى الملكى
(٥٨)	الأعلام، الزركلى
(٥٩)	دائرة المعارف الإسلامية
(٦٠)	الأخبار الطوال، أبو حنيفة الدينورى
(٦١)	الكواكب الدرية، الحافظ شمس الدين الذهبى
(٦٢)	تهذيب تاريخ دمشق الكبير، ابن عساکر
(٦٣)	صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج بن الجوزى
(٦٤)	حياة الصحابة، محمد يوسف الكاندهلوى
(٦٥)	التمهيد، الحافظ ابن كثير
(٦٦)	سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبى
(٦٧)	حياة محمد، د. محمد حسين هيكل
(٦٨)	محمد خاتم المرسلين، د. شوقى ضيف

محمد، توفيق الحكيم	(٦٩)
عبقرية محمد، العقاد	(٧٠)
على هامش السيرة، طه حسين	(٧١)
الشفاء. القاضي عياض	(٧٢)
الوعد الحق، طه حسين	(٧٣)
الشيخان، طه حسين	(٧٤)
عبقريات العقاد	(٧٥)
المثل الكامل، محمد أحمد جاد المولى	(٧٦)
سيرة النبي العربي، أحمد التاجي	(٧٧)
وحى السيرة، أحمد التاجي	(٧٨)
رسول الله فى القرآن الكريم، حسن كامل الملتاوى	(٧٩)
السيرة المحمدية، محمد فريد وجدى	(٨٠)
القرآن والنبي، د. محمد عبد الحلیم محمود	(٨١)
الرسول، د. محمد عبد الحلیم محمود	(٨٢)
عالم الإسلام، د. حسين مؤنس	(٨٣)
أطلس الإسلام، د. حسين مؤنس	(٨٤)
رجال حول الرسول، خالد محمد خالد	(٨٥)
محمد رسول الله، والذين معه. عبد الحميد جودة السحار	(٨٦)

obeikandi.com

إصدارات المؤلف

- (١) أوراق - المركز المصري للأبحاث والإعلام ط ١٩٩٧.
- (٢) من هدى النبوة وفي مدرسة الرسول - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ١٩٩٧.
- (٣) من هدى القرآن وذلك الكتاب لاربيب - فيه المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ١٩٩٨.
- (٤) بشاير - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ٢٠٠٠
- (٥) باسمك اللهم - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ٢٠٠٠
- (٦) بسم الله - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ٢٠٠٠
- (٧) نواب القروض - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ٢٠٠١
- (٨) يارب - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ٢٠٠١.
- (٩) قضية النقابيين - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ٢٠٠١
- (١٠) أبو زر الغفاري - ط ١ ، ط ٢ - روز اليوسف، هيئة الكتاب - ٢٠٠٢، ٢٠٠٥.
- (١١) قضية الجمارك الكبرى - المركز المصري للأبحاث والإعلام - ط ٢٠٠٢
- (١٢) مواقف ومشاهد إسلامية - دار الهلال - ط ٢٠٠٢
- (١٣) ماذا أقول لكم - دار الشروق - ط أولى ٢٠٠٣
- (١٤) عالمية الإسلام - مركز الأهرام للترجمة والنشر - ط ١ ، ط ٢ - ٢٠٠٣
- (١٥) إبحار في هموم الوطن والحياة - دار الشروق - ط ٢٠٠٤
- (١٦) الإنسان العاقل وزاده الخيال - دار الشروق - ط ٢٠٠٤
- (١٧) السيرة النبوية في رحاب التنزيل - المجلد الأول - روز اليوسف - ط ٢٠٠٣.
- (١٨) السيرة النبوية في رحاب التنزيل - المجلد الثاني - روز اليوسف - ط ٢٠٠٣.
- (١٩) السيرة النبوية في رحاب التنزيل - المجلد الثالث - روز اليوسف - ط ٢٠٠٤.
- (٢٠) السيرة النبوية في رحاب التنزيل - المجلد الرابع - روز اليوسف - ط ٢٠٠٥.
- (٢١) السيرة النبوية في رحاب التنزيل - المجلد الخامس - المكتب المصري الحديث - ط ٢٠٠٦.

- (٢٢) السيرة النبوية في رحاب التنزيل - المجلد السادس - تحت الطبع
- (٢٣) الإنسان والكون والحياة - كتاب الهلال - أكتوبر ٢٠٠٥
- (٢٤) تأملات غائرة - دار الشروق - ط ٢٠٠٦
- (٢٥) الأديان والزمن والناس - كتاب الهلال - سبتمبر ٢٠٠٦.
- (٢٦) شجون وطنية - المكتب المصرى الحديث - ٢٠٠٦.
- (٢٧) الهجرة إلى الوطن - كتاب الهلال - نوفمبر ٢٠٠٧.
- (٢٨) رسالة الحمامة - دار الشروق - سبتمبر ٢٠٠٨.
- (٢٩) فى الوحدة والجماعة الوطنية - المكتب المصرى الحديث - سبتمبر ٢٠٠٨.
- (٣٠) فى رياض الفكر - كتاب الهلال ٢٠٠٨.
- (٣١) بين شجون الوطن وعطر الأحباب - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٨.
- (٣٢) من حصاد الحمامة - المجلد الأول - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٣٣) من حصاد الحمامة - المجلد الثانى - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٣٤) من حصاد الحمامة - المجلد الثالث - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٣٥) من حصاد الحمامة - المجلد الرابع - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٣٦) من حصاد الحمامة - المجلد الخامس - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٣٧) من حصاد الحمامة - المجلد السادس - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٣٨) من حصاد الحمامة - المجلد السابع - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٣٩) من حصاد الحمامة - المجلد الثامن - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٤٠) من حصاد الحمامة - المجلد التاسع - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٤١) من حصاد الحمامة - المجلد العاشر - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٤٢) من حصاد الحمامة - المجلد الحادى عشر - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٠.
- (٤٣) من حصاد الحمامة - المجلد الثانى عشر - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٠.
- (٤٤) من حصاد الحمامة - المجلد الثالث عشر - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٠.

- (٤٥) من حصاد المحاماة - المجلد الرابع عشر - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٠.
- (٤٦) من حصاد المحاماة - المجلد الخامس عشر - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٢.
- (٤٧) من حصاد المحاماة - المجلد السادس عشر - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٣.
- (٤٨) من حصاد المحاماة - المجلد السابع عشر - المكتب المصرى الحديث. تحت الطبع.
- (٤٩) دولة الأيام! - كتاب الهلال أول يونيو ٢٠٠٩.
- (٥٠) قد تكون الديانة تجسيدا للعقل. ترجمة وعرض عن كتاب حياة العقل للفيلسوف جورج سانتاينا - كتاب الهلال - نوفمبر ٢٠٠٩.
- (٥١) الأمن والأمان: قراءة فى الأمن المجتمعى فى الإسلام - المكتب المصرى الحديث - ٢٠٠٩.
- (٥٢) من تراب الطريق - الكتاب الأول - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٨.
- (٥٣) من تراب الطريق - الكتاب الثانى - المكتب المصرى الحديث ٢٠٠٩.
- (٥٤) من تراب الطريق - الكتاب الثالث - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٠.
- (٥٥) من تراب الطريق - الكتاب الرابع - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٠.
- (٥٦) من تراب الطريق - الكتاب الخامس - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٢.
- (٥٧) من تراب الطريق - الكتاب السادس - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٣.
- (٥٨) فى دروب الفكر والحياة. مطبوعات الهلال - نوفمبر ٢٠١٠.
- (٥٩) من همس المناجاة وحديث خاطر (١). المكتب المصرى الحديث - نوفمبر ٢٠١٠.
- (٦٠) من همس المناجاة وحديث خاطر (٢) المكتب المصرى الحديث ٢٠١٢.
- (٦١) من همس المناجاة وحديث خاطر (٣) تحت الطبع.
- (٦٢) الواقع أو الحقيقة - ترجمة عن كتاب طبيعة العالم المادى للسير آرثر إدينجتون ومقالات أخرى للمترجم - كتاب الهلال - ديسمبر ٢٠١٠.
- (٦٣) من وحى الحج - سلسلة دراسات اسلامية - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - يناير ٢٠١١.
- (٦٤) فى صحبة محمد عبد الله محمد. المكتب المصرى الحديث ٢٠١١.

- (٦٥) كتابات غربية. كتاب الهلال - أغسطس ٢٠١١.
- (٦٦) من فيوض الإسلام دار المعارف ٢٠١٢.
- (٦٧) الإسلام يا ناس! - المكتب المصرى الحديث ٢٠١٣.
- (٦٨) عبقرية إنكار الذات - أبو عبيدة بن الجراح - دار المعارف ٢٠١٣.

الفهرس

الصفحات	المشاهد	الفصل
	رايات الإسلام	٩٢
٧	على أبواب مكة	
٩	• النبي والمسلمون على مشارف مكة.	
٩	• العباس وأبو سفيان.	
١٠	• لقاء أبي سفيان بالنبي ﷺ.	
	• أبو سفيان يراقب طلائع المسلمين مع العباس بمضيق الوادى المؤدى إلى مكة.	
١٤		
٢١	• العباس يستأذن فى إتيان مكة ليدعو أهلها ويؤمنهم.	
٢٢	• العباس وأبو سفيان فى مكة.	
٢٣	• هند بنت عتبة تحتد على زوجها أبى سفيان.	
٢٥	• رايات الإسلام تدخل إلى مكة.	
	• بعض المكيين يتصدون بالنبال لطلائع خالد بن الوليد من «الليط» أسفل مكة.	
٢٧		
	• أبو سفيان وحكيم بن حزام يحاولان إثناء القرشيين عن رمى النبل والسهام.	
٢٧		
	• حماس بن قيس يهرب إلى بيته. النبي ﷺ يسأل لماذا تأخر خالد.	
٢٨		
٢٩	• النبي ﷺ يعلن أن الله حرم مكة إلى يوم القيامة.	
٢٩	• النبي ﷺ يعاتب خالد بن الوليد.	
٣٢	• النبي عليه السلام يبدأ فى هدم أصنام الكعبة.	

٣٥	يوم الرحمة	٩٣
	النبي ﷺ يتابع هدم الأصنام بإزالة صور الشرك من الكعبة.	
٣٧	• عثمان بن طلحة يعطى مفتاح الكعبة للنبي ﷺ.	
	– المسلمون يتنافسون على نول شرف الاحتفاظ بمفتاح الكعبة.	
٣٨	• نزول الآية ٥٨ من سورة النساء.	
٣٩	– النبي ﷺ يقرر ترك مفتاح الكعبة لعثمان بن طلحة.	
٤٠	• خطبة النبي ﷺ بالكعبة بعد تطهيرها من الأوثان.	
٤٠	• النبي ﷺ يكشف نية فضالة بن عمير وعزمه على قتله صلى الله عليه وسلم.	
٤١	• فضالة يؤخذ باطلاع الرسول ﷺ على ما فى صدره فينطلق منشداً بأبيات فى مدح النبي عليه السلام	
٤١	• النبي ﷺ فوق الصفا.	
٤٢	• أبو بكر يذهب بوالده أبى قحافة.. فيسلم بين يدى النبي عليه السلام.	
٤٣	• أم هانئ بنت أبى طالب تشكو أخاها على بن أبى طالب إلى ابنته فاطمة وتستجير بالنبي عليه السلام من أخيها.	
٤٤	• بلال يرفع الأذان من أعلى الكعبة.	
٤٦	• تسابق القرشيين إلى الإسلام.	
٤٧	• أبو ذر الغفارى يجير حويطب بن عبد العزى.	
٤٨		

٤٨	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام يحسن استقبال السائب بن عبد الله الذي كان يشاركه التجارة قبل البعث. 	
٤٩	<ul style="list-style-type: none"> • قریش وأهل مكة يجتمعون إلى النبي ﷺ عند «قرن مسفلة» بأسفل مكة للشهادة والبيعة. 	
٥٠	<ul style="list-style-type: none"> • إسلام هند بنت عتبة وحوارها مع النبي عليه السلام. 	
٥٤	<ul style="list-style-type: none"> • اطلاع النبي عليه السلام على المناجاة بين هند وزوجها أبي سفيان الذي بهت من اطلاع النبي ﷺ على ما دار سرًا بينهما. 	
٥٥	<p style="text-align: center;">الصفح الأكبر</p>	٩٤
٥٧	<ul style="list-style-type: none"> • في دار سهيل بن عمرو بمكة بينه وبين ابنه عبد الله. 	
٥٨	<ul style="list-style-type: none"> • عبد الله بن سهيل يبشر أباه بأمان رسول الله عليه السلام. 	
٥٩	<ul style="list-style-type: none"> • النبي ﷺ يتفقد عتبة ومعتب نجلى عمه أبي لهب ويرسل في استدعائهما ثم يعفو عنهما. 	
٦٠	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام يترك داره لمن سبق إليها من بنى عمومته. 	
٦٢	<ul style="list-style-type: none"> • إسلام الحارث بن هشام. 	
٦٣	<ul style="list-style-type: none"> • عبد الله بن سعد بن أبي سرح يسعى إلى أخيه في الرضاع عثمان بن عفان ليوسطه لدى النبي عليه السلام ليعفو عنه. 	
٦٤	<ul style="list-style-type: none"> • النبي ﷺ يغفر لعبد الله بن سعد ما كان منه. 	

٦٥	• النبي عليه السلام يغضب لواقعة قتل أخذاً بثأر ويخطب في المسلمين وأهل مكة ويأمر بأداء الدية.	
٦٦	• هروب صفوان بن أمية.	
٦٧	• عمير بن وهب يلحق به مبشراً بأمان رسول الله ﷺ له.	
٦٨	• صفوان يعود إلى مكة والنبي عليه السلام يحسن استقباله ويمهله حتى يحزم أمره على ما يحب.	
٦٩	• هروب عكرمة بن أبي جهل ولحاق زوجته به وطأنتها لعودته معها وإسلامه بين يدي الرسول عليه السلام.	
٧٢	• هبيرة بن أبي وهب زوج أم هانئ بنت أبي طالب يلوذ بنجران إلى الجنوب من مكة بشمال اليمن.	
٧٣	• لقاء هبيرة بابن الزبعرى بحصن نجران.	
٧٥	• ابن الزبعرى يشد الرحال ليسلم بين يدي النبي عليه السلام الذي يطمئنه إلى أن الإسلام يجِب ما كان قبله.	
٧٧	العدل والإسماح	٩٥
٧٩	• هدم أصنام مكة.	
٧٩	• هدم «العزى» «بوادى حراض».	
٨١	• النبي عليه السلام يشرع للمسلمين.	
٨٢	• حويطب بن عبد العزى يرافق أبا ذر الغفارى إلى حيث يسلم بين يدي الرسول عليه السلام.	
٨٣	• النبي ﷺ ينتدب عمرو بن العاص لهدم «سواع» صنم هذيل بن مدركة.	

٨٤	• النبي عليه السلام يسأل الموسرين أن يقرضوه ليبر فقراء مكة فيتسابق عبد الله بن أبي ربيعة وحويطب ابن عبد العزى لتلبية النداء فيحذو صفوان بن أمية حذوهما.
٨٥	• النبي عليه السلام يعاتب أسامة بن زيد على تشفعه في حد فاطمة المخزومية التي سرقت.
٨٦	• نزول الآية ٣٩ من سورة المائدة.
٨٦	• هدم «مناة».
٨٧	• النبي عليه السلام يكفكف عن مكى أخذته الهيبة من الرسول ﷺ.
٨٧	• النبي عليه السلام يقبل بيعة يعلى بن صفوان بن أمية.
٨٨	• سعد بن أبي وقاص يطالب بنسب لأخيه عتبة عن ولد وُلد على فراش زوجة ابن زمعة.
٨٩	• النبي عليه السلام يرفض مطلب سعد ويقول له: «قد وُلد على فراش زمعة.. الولد للفراش وللعاهر الحجر»!
٨٩	• سرية خالد بن الوليد إلى بني جذيمة.
٩٢	• بنو جذيمة يشكون إلى الرسول عليه السلام فينصفهم ويرسل على بن أبي طالب إلى مضارب بني جذيمة لرد وجبر ما أصابه خالد بن الوليد وأمره بالعودة.
٩٣	• النبي عليه السلام يشكر لعلى بن أبي طالب ما أصابه وأحسنه في أداء مهمته.

٩٤	• النبي عليه السلام يستنكر ما فرط من خالد بن الوليد.	
٩٥	الوفاء بالوعد	٩٦
٩٧	• مكة بعد أسبوعين من الفتح	
٩٨	• الجشمى ومالك بن عوف وآخرون يقررون التآمر على النبي عليه السلام ويشاورون دريد بن الصمة الذى اجتمع وإياهم وحشود من القبائل فى وادى «أوطاس» لتدبير ما يفعلون.	
١٠٢	• النبي ﷺ يبعث عبد الله بن أبى حدرد فى نفر من أصحابه للاستطلاع وتسقط الأخبار.	
١٠٢	• ابن أبى حدرد يعود إلى النبي عليه السلام بما تسقطه من خباء مالك بن عوف.	
١٠٣	• عمر بن الخطاب يعارض ابن أبى حدرد مكذبًا فيرد عليه ردًا غليظًا.	
١٠٣	• النبي عليه السلام يكفكف غضب عمر ويرسل إلى صفوان بن أمية يسأله أن يعير المسلمين ما لديه من سلاح.	
١٠٤	• موافقة صفوان واستجابته.	
١٠٤	• التجهيز للخروج إلى حنين النبي عليه السلام يستخلف على مكة عتاب بن أسيد.	
١٠٤	• المسلمون يتباهون بكثرة أعدادهم.	
١٠٥	• المسلمون بوادى حنين.	
١٠٦	• مالك بن عوف ودريد بن الصمة ومن معهما يرتبون لكمين للمسلمين.	

١٠٩	<ul style="list-style-type: none"> • وقع الصدمة الأولى في المعركة على المسلمين. • ثبات النبي عليه السلام وكبار الصحابة والمهاجرين والأنصار. 	
١١٠	<ul style="list-style-type: none"> • بعض المنافقين يسارعون إلى إظهار الفرح والشماتة. 	
١١٠	<ul style="list-style-type: none"> • صفوان بن أمية يعترض على ما انطلق به لسان أبي سفيان وجبله بن الحنبل. 	
١١٠	<ul style="list-style-type: none"> • الزلزال وزيف بعض القلوب!. 	
١١٢		
١١٣	حنين	٩٧
١١٥	<ul style="list-style-type: none"> • تبعثر فلول المنهزمين من هوازن في حنين. 	
١١٥	<ul style="list-style-type: none"> • إرسال الفرسان في أثرهم. 	
١١٥	<ul style="list-style-type: none"> • أسر الشيماء أخت الرسول عليه السلام فيمن أسروا من قومها. 	
١١٥	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام يكرم وفادتها ويخيرها فتختار العودة إلى قومها وتشهد بشهادة الإسلام. 	
١١٦	<ul style="list-style-type: none"> • مطاردة فلول القارين من هوازن وثقيف في «أوطاس» و«نخلة». 	
١١٧	<ul style="list-style-type: none"> • الطفيل بن عمرو يقود الحملة في نحو أربعمائة مجاهد إلى الطائف. 	
١١٨	<ul style="list-style-type: none"> • ما كان من أمر شيبه بن عثمان. 	
١١٨	<ul style="list-style-type: none"> • أم سليم تطلب من الرسول ﷺ قتل من انهزموا عنه من الطلقاء فيكفها بأن عافية الله تعالى أوسع. 	
١٢٠	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام يتفقد الجرحى ويواسيهم. 	
١٢١	<ul style="list-style-type: none"> • مقتل دريد بن الصمة. 	
١٢٢		

١٢٣	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام يجد بين قتلى الكفار امرأة فيعلو وجهه الغضب ويأمر منادياً ينادى فى الناس ألا يقتلوا ذرية ولا عسيماً. 	
١٢٣	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام يصلح بين طائفتين بتقرير وقبول الدية فتهداً الخواطر. 	
١٢٥	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام يفجأ النضير بن الحارث بما كان يضمه لقتله يوم حنين فيبهت الحارث من اطلاع النبي عليه السلام على خبيثة صدره وينطق بالشهادتين. 	
١٢٧	<ul style="list-style-type: none"> • النبي عليه السلام والمسلمون فى «أوطاس» وما دار فيها من مبارزات. 	
١٢٨	<ul style="list-style-type: none"> • استشهاد أبى عامر الأشعرى. 	
١٢٩	<ul style="list-style-type: none"> • نزول الآيات ٢٥ - ٢٧ من سورة التوبة. 	
١٢٩	<ul style="list-style-type: none"> • وصول مبعوث النبي عليه السلام بالأخبار إلى المدينة وتبشير أهله بسلامة الرسول ﷺ فينكشف كذب ما أطلقه الكفار والمنافقون من شائعات. 	
١٣١	<p style="text-align: center;">على أبواب الطائف</p> <ul style="list-style-type: none"> • على مشارف الطائف: خالد بن الوليد يعسكر بمن معه على حصنها. 	٩٨
١٣٣	<ul style="list-style-type: none"> • المفاوضات بين خالد وأهل الحصن. 	
١٣٤	<ul style="list-style-type: none"> • مضارب الرسول عليه السلام والمسلمين فى «لية» على طريقهم من حنين إلى الطائف. 	
١٣٤	<ul style="list-style-type: none"> • وهياج قبيلة «هذيل» لرجل لها قتله رجل من بنى ليث. 	

١٣٤	• النبي عليه السلام يأمر بالقود إلى هذيل لتقتص أو تعفو فتؤثر القصاص.	
١٣٥	• مرور مسيرة المسلمين على أطلال ثمود وقبر أبي رغال.	
١٣٥	• وصول النبي عليه السلام والمسلمين إلى حصن الطائف وقد انضم إليهم خالد بن الوليد ومن معه.	
١٣٦	• استئناف المفاوضات وطول الحصار.	
١٣٦	• سلمان الفارسي يشير بنصب المنجنيق وتجهيز دبابات للهجوم بها من أسفل الحصن.	
١٣٧	• الزحف على الحصن.	
١٣٧	• النبي عليه السلام يأمر بعدم تقطيع النخيل ويدعها لله والرحم.	
١٣٨	• النبي عليه السلام يأمر بعق العبيد الذين فاءوا من ثقيف إلى المسلمين.	
١٤٠	• النبي ﷺ يكشف أكاذيب عيينة بن حصن فيبهت ويستعبر ويستغفر بين يدي النبي عليه السلام.	
١٤٣	• اقتحام حصون ثقيف.	
١٤٤	• المساجلة بين عمر بن الخطاب وأبي محجن الثقفي.	
١٤٥	• أبو بكر الصديق يراجع عمر بن الخطاب.	
١٤٦	• النبي عليه السلام يعلم المسلمين بأنه لم يؤذن بعد في فتح الطائف ويأمر عمر فيؤذن في الناس بالرحيل.	
١٤٧	• المسلمون في طريق العودة.	
١٤٩	هوازن تتنادى للإسلام	٩٩
١٥١	• وصول النبي عليه السلام والمسلمين إلى «الجرعانة» في ذي القعدة سنة ٨ هـ.	

١٥١	• النبي عليه السلام يكفكف عن عسائه أن يكون قد آله في الطريق.	
١٥٢	• توزيع الغنائم وائتلاف القلوب.	
١٥٤	• وصول وفد من هوازن على رأسهم زهير بن حرد يشكون إلى رسول الله ﷺ فيواسيهم ويرد عليهم غنائم آل عبد المطلب فيحذو المسلمون حذوه وينادى المهاجرون والأنصار بأن ما كان لهم فهو لرسول الله فيرده عليه السلام إلى هوازن.	
١٥٩	• النبي عليه السلام ينادى في المسلمين أنه لا تحل لهم «وبرة» إلا بحق الله تعالى.	
١٦٠	• عقيل بن أبي طالب يرد «إبرة» أخذها من السهمان.	
١٦١	• النبي عليه السلام يأتلف صفوان بن أمية وأبا سفيان ويزيدهما.	
١٦٣	• النبي عليه السلام يبلغه أن البعض متضرر مما ائتلف به بعض القلوب فيجمع الأنصار ويلقى فيهم كلمة تتحرك بها شجونهم وتنساب عبراتهم ويتنادون بأنهم قد رضوا بالله ورسوله حظًا وقسمًا.	
١٦٧	العودة إلى يثرب	١٠٠
١٦٩	• مالك بن عوف يزعم أمره بالطائف على اللحاق برسول الله عليه السلام ليعلن إسلامه بين يديه في «الجعرانة».	
١٧٠	• كعب بن زهير يشاور قومه وينطلق ليلحق بالرسول عليه السلام.	

١٧٢	• النبي عليه السلام بالكعبة.
١٧٤	• إلى المدينة المنورة.
١٧٥	• نزول الآية ٢٦ من سورة آل عمران.
١٧٦	• نزول الآيتين ٩٦ ، ٩٧ من سورة آل عمران.
١٧٧	• نزول الآية ٩٠ من سورة النساء.
	• وصول كعب بن زهير إلى المدينة تائبًا معتذرًا وإلقاؤه قصيدة: بَأَنْتَ سَعَادٌ فِقْلَبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ: مُتِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يَفِدْ مَكْبُولٌ.
١٧٨	• النبي عليه السلام يخلع بردته على كعب بن زهير بعد إسلامه.
١٧٩	• فى مكة بعض القرشيين يتداولون لتدبير معاش لعتاب بن أسيد السذى تركه النبي عليه السلام لتفقيهم فى الدين.
١٧٩	• عتاب يعتذر عن عدم قبول المعاش ويقول للقرشيين: قد رزقنى رسول الله درهماً كل يوم، فليست لى حاجة إلى أحد.
١٨٠	• هبار بن الأسود يذهب للقاء النبي بالمدينة مقرًا بالإسلام معتذرًا عن خطئه فيصفح النبي عليه السلام عنه.
١٨١	• وحشى قاتل حمزة غدراً يفاجئ النبي عليه السلام بنطق الشهادتين فيعفو عليه السلام عنه.
١٨١	• مولد إبراهيم بن محمد لمارية القبطية وفرح الرسول عليه السلام لمولده.
١٨٢	

١٨٥	ولن خاف مقام ربه جنتان	١٠١
١٨٧	• إسلام عروة بن مسعود بالمدينة.	
١٨٨	• عروة يستأذن النبي عليه السلام في اللحاق بأهله ليدعوهم إلى الإسلام فيخشى عليه منهم.	
١٨٨	- عروة يصمم على ما أراد.	
١٩٠	- غدر قومه وقتلهم إياه.	
١٩١	- وصول الخبر إلى المدينة وحزن النبي عليه السلام والمسلمين على استشهاد عروة.	
١٩٣	• نزول الآية ٢١٥ من سورة البقرة.	
١٩٤	• توافد الكفار أفراداً وجماعات إلى المدينة للإسلام.	
١٩٥	• التصدي لمن أشهروا السلاح من تميم في وجه بشر ابن سفيان رسول رسول الله عليه السلام.	
١٩٦	• عودة سرية عيينة بن حصن الفزاري ظافرة إلى المدينة.	
١٩٦	• نزول الآية ٨ من سورة الإنسان.	
١٩٦	• وصول سرية قطبة بن عامر مظفرة.	
٢٠٠	• نزول الآيات ٤٦ - ٦١ من سورة الرحمن.	
٢٠٠	• عتاب بن أسيد يكتب إلى النبي عليه السلام في شأن من يتمسكون بالربا.	
٢٠١	• نزول الآيتين ٢٧٨ ، ٢٧٩ من سورة البقرة.	
٢٠٢	• وصول رد النبي عليه السلام إلى عتاب بن أسيد عامله بمكة.	
٢٠٢	• صدوع المسلمين الذين تمسكوا بالربا لما أمر به رسول الله ﷺ.	

٢٠٥	سحابة عابرة!	١٠٢
	• إرسال السرايا إلى الجيوب التي تتعرض لقوافل	
٢٠٧	المسلمين وتشن عليهم الغارات.	
٢٠٧	• سرية عبد الله بن حذافة السهمي.	
٢٠٨	- خلافه مع من خرجوا معه.	
	• النبي عليه السلام يحسم ما اختلفوا فيه بأنه لا	
٢٠٨	طاعة في معصية الله.	
	• سرية علي بن أبي طالب إلى مضارب قبيلة «طيئ»	
٢٠٩	لهدم وإزالة صنم «الفلس».	
	• سفانة بنت حاتم الطائي تقصد النبي عليه السلام	
	أن يَمُنَّ عليها بالفداء فَيَمُنُّ عليها وينصحها ألا	
	تعجل بالخروج إلى قومها حتى تجد ثقة من أهلها	
٢١٠	تطمئن إليه حتى يبلغها بلادها.	
	• نساء النبي عليه السلام يكرمن سفانة ويجهزنها	
٢١١	للخروج مع ركب فيهم رهط من قومها.	
٢١٢	• بين سفانة وشقيقها عدى بن حاتم الطائي بالشام.	
	• عدى بن حاتم ينفث قلبه لنصح أخته ويشد الرحال	
٢١٢	ليسلم بين يدي الرسول ﷺ بالمدينة.	
	• ما بين النبي عليه السلام وعدى بن حاتم بالمدينة	
٢١٣	ونطقه بالشهادتين.	
	• سحابة في بيت النبي عليه السلام وغضبه من	
٢١٥	زوجاته.	
	• ما كان بين النبي عليه السلام وعمر بن الخطاب	
٢١٩	الذي أخذ يسعى لتنقش السحابة.	

٢٢٠	• نزول الآيات ١ - ٥ من سورة التحريم.	
٢٢١	• النبي عليه السلام يبسط الشرع لصحابته والمسلمين.	
	• أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب مع ابنتيهما	
٢٢٢	عائشة وحفصة في البيت النبوي.	
٢٢٣	• نزول الآيتين ٢٨ ، ٢٩ من سورة الأحزاب.	
	• عائشة وزوجات النبي عليه السلام يعلن أنهن	
٢٢٤	اخترن الله ورسوله والدار الآخرة.	
٢٢٥	إن من البيان لسحراً!	١٠٣
٢٢٧	• نزول الآيات ٥٠ - ٥٢ من سورة الأحزاب.	
	• تخرج النبي عليه السلام من صرف زائر أطال المكث	
٢٢٨	في داره.	
٢٢٩	• نزول الآية ٥٣ من سورة الأحزاب.	
	• عودة سرية عيينة بن حصن الفزاري مظفرة إلى	
٢٣٠	المدينة.	
	• طليحة بن خويلد الأسدي يقصد الرسول ﷺ	
	بالمدينة يسأله أن تكون له ولقومه مكانة خاصة	
٢٣١	لقاء عدم مقاتلتهم إياه.	
٢٣١	• النبي عليه السلام يعرض عنه.	
٢٣٢	• نزول الآيات ١٤ - ١٨ من سورة الحجرات.	
٢٣٣	• نزول الآية ٥٩ من سورة الأحزاب.	
٢٣٤	• وفد بنى تميم بالمدينة.	
	• المناظرة بين ثابت بن قيس والزبرقان بن بدر	
٢٣٥	وبين الزبرقان وحسان بن ثابت.	

٢٣٨	• تسليم الأقرع بن حابس التميمي بأن خطيب المسلمين أبلغ من خطيبهم وبأن شاعرهم أشعر من شاعر تميم.	
٢٣٩	• النبي عليه السلام يصلح ما بدا بين زعماء تميم من منافسة.	
٢٣٩	• نزول الآيات ١ - ٥ من سورة الحجرات.	
٢٤١	• نزول الآيات ١١ - ١٣ من سورة الحجرات.	
٢٤٣	إلى تبوك!	١٠٤
٢٤٥	• استقرار الرأي على الخروج لمواجهة حشود الروم في تبوك على مشارف رجب ٩ هـ.	
٢٤٦	• تسابق المسلمين على التجهز للخروج رغم طول المسير وشدة الحر.	
٢٤٦	• النبي عليه السلام يواجه مصاعب في تجهيز الناس ولا يجد ما يحملهم عليه وتخاذل المنافقين.	
٢٤٧	• نزول الآيات ٣٨-٤١ من سورة التوبة.	
٢٤٨	• ضيق وبكاء الذين تحول ظروفهم دون الخروج.	
٢٤٩	• نزول الآيتين ٩١ ، ٩٢ من سورة التوبة.	
٢٤٩	• أبو بكر يتبرع من ماله بأربعة آلاف درهم لتجهيز المؤمن والعير.	
٢٥٠	• عمر بن الخطاب يأتي بنصف ما يملكه.	
٢٥٠	• بعض المنافقين يفتعلون التعلات للتخلف عن الخروج.	

٢٥١	• نزول الآيات ٤٩ - ٥٣ من سورة التوبة.
٢٥٢	• نزول الآيتين ٨١ ، ٨٢ من سورة التوبة.
٢٥٢	• النبى عليه السلام يبلغ عليه بن زيد بأن دعاءه وصدقته قد كتبا له فى الزكاة المتقبلة.
٢٥٣	• وافد غريب يسلم ويخرج مع المسلمين إلى تبوك بعد أن سألهم من يحمله.
٢٥٥	• كيد المنافقين وسعيهم إلى إقامة مسجد ضار لتفريق المسلمين وصرفهم عن المسجد النبوى.
٢٥٧	• احتيالهم لدعوة الرسول عليه السلام لافتتاح المسجد فيرجئهم إلى ما بعد عودته من تبوك مخفياً ما أطلعهم الله تعالى عليه من أمر تأمرهم.
٢٥٧	• عثمان بن عفان يجهز ثلث الجيش، ودعاء الرسول عليه السلام له.
٢٥٨	• النبى عليه السلام يعاون أبا موسى الأشعري وأصحابه على الخروج.
٢٦٠	• الجد بن قيس يعتذر عن عدم الخروج فيعنفه ابنه عبد الله.
٢٦٢	• نزول الآية ٩٩ من سورة التوبة.
٢٦٣	• المسلمون يهتمون بالخروج إلى تبوك والنبى عليه السلام يستخلف محمد بن مسلمة الأنصارى على المدينة.
٢٦٣	• تخلف نفر من المسلمين عن الخروج.
٢٦٣	• عبد الله بن أبى بن سلول لا يستطيع أن يكتم غله فينطلق لسانه ببعض ما فى دخيلة نفسه.

٢٦٤	• على بن أبى طالب يلح على النبى عليه السلام أن يتركه يخرج معهم بعد أن أمره أن يخلفه فى أهله.	
٢٦٤	• النبى عليه السلام يراضى عليًا حتى يرجع إلى المدينة راضيًا.	
٢٦٤	• أبو خيثمة فى داره مع زوجته وانتفاضته للخروج مع رسول الله ﷺ.	
٢٦٥	• أبو خيثمة وعمير بن وهب يغذان السير ليلحقا بركب النبى عليه السلام.	
٢٦٦	• ما أنشده أبو خيثمة من شعر حين لحق بالنبى عليه السلام والمسلمين.	
٢٦٩	على مشارف تبوك	١٠٥
٢٧١	• فى الطريق إلى تبوك.	
٢٧١	• المسلمون يتلمسون بئر ماء ليستقوا فى أرض «ثمود» قبيلة النبى صالح، النبى عليه السلام يحذرهم من الاختلاط بأهل «الحجر» أو الشرب من ماء لا يعرفون حاله.	
٢٧٢	• شرود ناقة النبى عليه السلام وإخباره المسلمين أين يجدونها.	
٢٧٤	• تناجى ثعلبة بن حاطب وبعض المنافقين واتصال علم النبى عليه السلام بما فعلوا.	
٢٧٥	• اعتذار المنافقين بأنهم كانوا يخوضون ويلعبون.	
٢٧٦	• نزول الآيتين ٦٥، ٦٦ من سورة التوبة.	

٢٧٦	• نزول الآية ٧٤ من سورة التوبة.
٢٧٦	• المسلمون يتحدثون إلى النبي عليه السلام بأنهم يفتقدون أبا ذر الغفارى.
٢٧٧	• أبو ذر فى الصحراء وقد أجهده الطريق وهلك بعيره.
٢٧٨	• أبو ذر يحمل متاعه ويمضى مترجلاً ليلحق بالمسلمين.
٢٧٨	• ظهور شبح أبو ذر فى الأفق وتمنى المسلمين أن يكون أبا ذر.
٢٧٨	• النبى عليه السلام ينظر إلى الشبح القادم من بعيد ويقول بمسمع من المسلمين: «كن أبا ذر».
٢٧٨	• الشبح يقترب فيظهر أنه أبو ذر الغفارى الذى تلقاه النبى والمسلمون بالتكبير والترحاب. النبى عليه السلام يكفكف عن أبى ذر ويدعو له ويقول له مواسياً: «إن كنت لمن أعز أهلى علىّ تخلفاً.. لقد غفر الله لك يا أبا ذر بكل خطوة ذنباً إلى أن بلغتنى». «رحم الله أبا ذر، يمشى وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده».
٢٧٩	• معاناة المسلمين من القيظ وندرة الماء.
٢٨٠	• أبو بكر يسأل النبى عليه السلام الدعاء.
٢٨٠	• استجابة السماء لدعاء النبى وهطول الأمطار بغزارة.
٢٨١	• على مشارف تبوك.
٢٨١	• النبى عليه السلام يقر عبد الرحمن بن عوف على إمامة الصلاة.

٢٨٢	• النبي عليه السلام يوصى المسلمين بعدم الاقتراب من ماء تبوك حتى يلحق بهم.	
٢٨٣	• استقرار المسلمين في تبوك دون أن يروا أثراً للروم.	
٢٨٤	• عظة النبي عليه السلام للمسلمين.	
٢٨٧	إخفاق المؤامرة	١٠٦
٢٨٩	• النبي والمسلمون في تبوك.	
٢٨٩	• ما كان من أمر سعد بن هذيم ومن معه من بنى سعد.	
٢٩٢	• النبي عليه السلام ينتدب فرساناً من المسلمين للحراسة وتفقد البقاع المحيطة والتأكد من تفرق الروم.	
٢٩٣	• النبي عليه السلام يستقر رأيه على عدم مطاردتهم.	
٢٩٤	• النبي عليه السلام ينهى أصحابه عن الفزع.	
٢٩٤	• النبي عليه السلام يعهد إلى خالد بن الوليد في أربعمائة وعشرين من الفرسان بالذهاب إلى أكيدر ابن عبد الملك في دومة الجندل.	
٢٩٥	• ملك أيلة يذهب ومعه وفد من أهل جَرَبَاءِ وَأَنْزَحِ للقاء النبي عليه السلام في تبوك.	
٢٩٥	• العهد الذي أعطاه النبي عليه السلام لهم.	
٢٩٧	• حديث النبي عليه السلام إلى أصحابه: «قد أعطيت خمسا ما أعطيهن أحد قبلي».	
٢٩٧	• مبعوث هرقل للقاء الرسول ﷺ وما دار في اللقاء.	
٢٩٩	• وفاة الصحابي عبد الله ذي البجادين ودفنه في تبوك.	

٣٠١	• النبي ﷺ ينهى عن النهب ويأمر رافع بن مكيب بأن يرد ما أخذه وأخذته الناس من بغير وقع عليه وقام بنحره.	
٣٠٣	• خالد بن الوليد بدومة الجندل.	
٣٠٣	– أسر أكيدر بن عبد الملك وفتح الحصن.	
٣٠٤	– خالد يؤمن أكيدر ويصحبه ليلاقى رسول الله ﷺ.	
٣٠٥	• مغادرة النبي عليه السلام والمسلمين لتبوك والعودة إلى المدينة.	
٣٠٥	• نزول الآيتين ٧٦، ٧٧ من سورة الإسراء.	
٣٠٧	في طريق العودة من تبوك إلى المدينة	١٠٧
٣٠٩	• في طريق العودة من تبوك.	
٣١٠	• آيات النبي عليه السلام في الطريق.	
٣١٢	• نجات النبي عليه السلام من تدبير بعض المنافقين لإيذائه بمضيق طريق العقبة.	
٣١٣	• النبي عليه السلام وقد كشفهم الله تعالى له ينهى أصحابه عن التعرض لهم.	
٣١٦	• على مشارف المدينة.	
٣١٧	• نزول الآيات ١٠٧ - ١١٠ من سورة التوبة.	
٣١٧	• الوصول للمدينة.	
٣١٨	• النبي عليه السلام يبدأ بالصلاة في المسجد النبوي ويرجئ أمر المخلفين الذين توافدوا يعتذرون إليه عن عدم الخروج ويحلفون على صدق أعدائهم	

٣١٩	• النبي عليه السلام يمر بالموثقين أنفسهم بالسوارى اعترافاً بذنوبهم ويرجئ النظر فى أمرهم.	
٣١٩	• نزول الآيات ١٠١ - ١٠٦ من سورة التوبة.	
٣٢٠	• النبي عليه السلام يأذن فى تبشير أبى لبابة بنزول الوحى بالعفو عنهم.	
٣٢٣	• عودة سرية خالد بن الوليد مظفرة ومعها أكيدر من دومة الجندل.	
٣٢٤	• العهد الذى كتبه النبي عليه السلام لأكيدر وقومه.	
٣٢٧	• كعب بن مالك بداره يجتر همومه وأحزانه على تخلفه عن الخروج مع رسول الله ﷺ والمسلمين.	
٣٢٩	وقاب الله عليهم	١٠٨
٣٣١	• محنة كعب بن مالك ومحاولاته للخروج منها.	
٣٣٢	• مرض ووفاة أم كلثوم بنت محمد ﷺ وزوج عثمان بن عفان.	
٣٣٥	• دفنها بحضور النبي ﷺ بالبقيع.	
٣٣٥	• وفاة النجاشى ملك الحبشة.	
٣٣٦	• نزول الآية ١٩٩ من سورة آل عمران.	
٣٣٧	• كعب بن مالك يفاجئ صاحبه أبا قتادة الأنصارى بداره ليستعطفه للتشفع لدى رسول الله ﷺ دون جدوى.	
٣٣٨	• أحد الأنباط يبحث عن كعب بن مالك بسوق المدينة حاملاً إليه كتاباً من ملك غسان يغريه بأن يلحق به ليواسيه عما لحق به.	

٣٣٨	• كعب بن مالك يزداد حزنه لطمع ملك الغساسنة فيه.	
٣٣٩	• كعب بن مالك يعتزل امرأته.	
٣٣٩	• خولة بنت عاصم زوجة هلال بن أمية (أحد المخلفين) تستأذن النبي عليه السلام أن تبقى إلى جواره لضعف بصره وتقدم سنه فيأذن عليه السلام لها.	
٣٤٠	• نزول الآيات ١١٧ - ١٢١ من سورة التوبة بالعفو عن الثلاثة الذين خلفوا.	
٣٤١	• النبي عليه السلام يرف البشارة للمسلمين بعد صلاة الصبح بالمسجد النبوي.	
٣٤٢	• وصول البشارات إلى الثلاثة ومناداتهم بالذهاب تبعاً للقاء النبي عليه السلام بالمسجد النبوي.	
٣٤٤	• كعب بن مالك يخلع نفسه من ماله كله صدقة إلى الله ورسوله فيأمره النبي عليه السلام أن يمسك عليه ماله ولا يتصدق إلا بثلثه.	
٣٤٥	إسلام ثقيف وموت ابن أبي بن سلول	١٠٩
٣٤٧	• اجتماع ملاء بني ثقيف بالطائف بزعامة عمرو بن أمية إثر وفادة الرسول عليه السلام إليهم وحسرتهم على تراخيهم في دخول الإسلام حتى سبقهم معظم العرب.	
٣٤٩	• وفد ثقيف بالمدينة يتلمس لقاء النبي عليه السلام.	

٣٤٩	- اللقاء بالمسجد النبوي.
	- نزول الثقفين ضيوفاً على صديقهم المغيرة بن شعبة
٣٥٠	وبالقبة التي ضربها لهم رسول الله ﷺ.
	• خالد بن سعيد بن العاص يمشى بينهم وبين النبي
٣٥٠	عليه السلام طمعاً في الحديث إليهم.
	• أثر استماع الثقفين إلى الصلوات وترتيل القرآن
	بالمسجد النبوي الذي ضربت القبة لهم على مقربة
٣٥٠	منه.
	• الحوار بين النبي عليه السلام وبين الثقفين وحلم
٣٥١	النبي عليهم.
	• النبي عليه السلام يأبى عليهم ما يطلبونه لأنفسهم
٣٥١	بعيداً عن تعاليم الإسلام.
	• النبي عليه السلام يستجيب لرجاء عثمان بن أبي
	العاص أن يدعوا الله تعالى أن يفقهه في الدين
٣٥٣	فيدعوا عليه السلام له.
	• الثقفون يبائعون والنبي عليه السلام يكتب لهم
	كتاباً بعهدته ويختار عثمان بن أبي العاص إماماً
٣٥٤	لهم.
	• النبي عليه السلام ينتدب أبا سفيان والمغيرة بن
٣٥٥	شعبة في وفد إلى ثقيف لهدم «اللات» (الطاغية).
٣٥٦	• الثقفون تفتح قلوبهم للإسلام.
٣٥٧	• هدم اللات.
	• وفد النبي عليه السلام يقضى دين عروة بن مسعود
٣٥٨	من أموال «الطاغية» (اللات).

٣٥٩	<ul style="list-style-type: none"> • مرض عبد الله بن أبي بن سلول وسؤاله النبي عليه السلام له وهو يعوده أن يستغفر له. • وفاة ودفن ابن أبي بن سلول واعتراض عمر بن الخطاب على صلاة النبي ﷺ عليه. • نزول الآية ٨٤ من سورة التوبة. 	
٣٦٣	<p style="text-align: center;">الوفود تتسابق إلى المدينة</p> <ul style="list-style-type: none"> • توافد الوفود إلى المدينة لإعلان إسلامها وبيعتهها. • وفود بنى ثعلبة وبنى أسد وبنى تميم وثقيف وأحمس وأزد سنوأة. • أسيد بن أبي أناس المهدر دمه يفاجئ النبي عليه السلام والمسلمين بالمسجد النبوي، يخفى شخصيته ويسأل النبي عما هو فاعل إذا جاءه أسيد مسلماً أيقبله. • النبي عليه السلام يجيبه بالإيجاب فيفصح عن نفسه ويعلن إسلامه ويبايع فيقبل النبي عليه السلام بيعته وإسلامه ويؤمنه. • الأعشى عبد الله بن الأعور يشكو إلى النبي عليه السلام نشوز زوجته. • النبي يكتب إلى ابن عم الناشز الذي يؤويها يأمره بأن يردها إلى زوجها. • نزول الآية ٢٦٢ من سورة البقرة. • نزول الآيتين ٢٧٣ ، ٢٧٤ من سورة البقرة. • نزول الآية ٢٦٧ من سورة البقرة. 	١١٠
٣٦٥		
٣٦٥		
٣٦٧		
٣٦٧		
٣٦٨		
٣٦٩		
٣٧٠		
٣٧١		
٣٧٢		

٣٧٢	• نزول الآية ٢٧٢ من سورة البقرة.
٣٧٣	• وصول وفد بنى فزارة إلى المدينة يسألون النبي عليه السلام أن يدعو لهم بعد أن أسنت بلادهم وهلكت مواشيهم وأجدب جنابهم وغرث عيالهم. دعاء النبي عليه السلام لهم.
٣٧٣	• حلول ميقات الحج إلى بيت الله الحرام.
٣٧٤	• النبي عليه السلام ينتدب صاحبه أبا بكر الصديق أميراً للحج.
٣٧٥	• خروج الأنصار والمهاجرين من المدينة قاصدين الحج إلى البيت العتيق.
٣٧٥	• نزول الآيات ١ - ١١ من سورة التوبة.
٣٧٦	• النبي عليه السلام يبعث على بن أبي طالب بما نزل من القرآن إلى أبي بكر في طريق الحج.
٣٧٧	• وصول وفد بنى مرة ولقاؤهم النبي عليه السلام بالمسجد النبوي بالمدينة.
٣٧٨	• بعض الخزعبلات الشائعة بين الناس بفعل العادات والأساطير.
٣٧٩	• نزول الآية ١١ من سورة الحج.
٣٨٠	• لحاق على بن أبي طالب بالحجيج على الطريق إلى مكة وتبليغ ما كلفه به رسول الله ﷺ.
٣٨٠	• وصول مطرف بن الكاهن الباهلي في وفد من قومه وإعلان إسلامه إلى رسول الله ﷺ بالمسجد النبوي.
٣٨١	• وصول وفد قبيلة بلسي يتقدمهم رويفع بن ثابت البلوي إلى المدينة مقرين ومبايعين بالإسلام.

٣٨٣	إمارة أبي بكر بالحج	١١١
٣٨٥	• المدينة وأحوال الناس بعد مغادرة الحجيج.	
	• سؤال النبي عليه السلام عن الأهله ونزول الآية	
٣٨٦	١٨٩ من سورة البقرة.	
	• منى فى يوم النحر ونداءات أبى بكر وعلى بن أبى	
	طالب فى الناس بما أمر به رسول الله ﷺ من تلاوة	
	ما تنزل من سورة التوبة والتنبية على الناس بما	
٣٨٦	أنت به من أحكام.	
	• المسجد النبوى بالمدينة وقد وصل رسل بكتاب من	
٣٨٨	ملوك حمير مقرين بالإسلام.	
٣٨٩	• كتاب النبى عليه السلام إلى ملوك حمير.	
	• مفاجأة وتآمر بعض أحيار اليهود بأحد حصونهم	
٣٩١	بليل.	
	• نزول الآيات ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ من سورة آل	
٣٩٢	عمران.	
٣٩٥	• نزول الآيات ٨ - ١٣ من سورة الرعد.	
	• نزول الآيات ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ من سورة آل	
٣٩٨	عمران.	
٣٩٨	• وفد بنى بكر بن وائل.	
٤٠١	• نزول الآيات ٤ ، ٥ ، ٤٠ من سورة الأحزاب.	
	• وفد «بهاء» من اليمن واستضافة عمرو بن المقداد	
٤٠١	لهم.	
	• البهراثيون يعلنون إسلامهم بين يدى رسول الله	
٤٠٣	عليه السلام بالمسجد النبوى.	